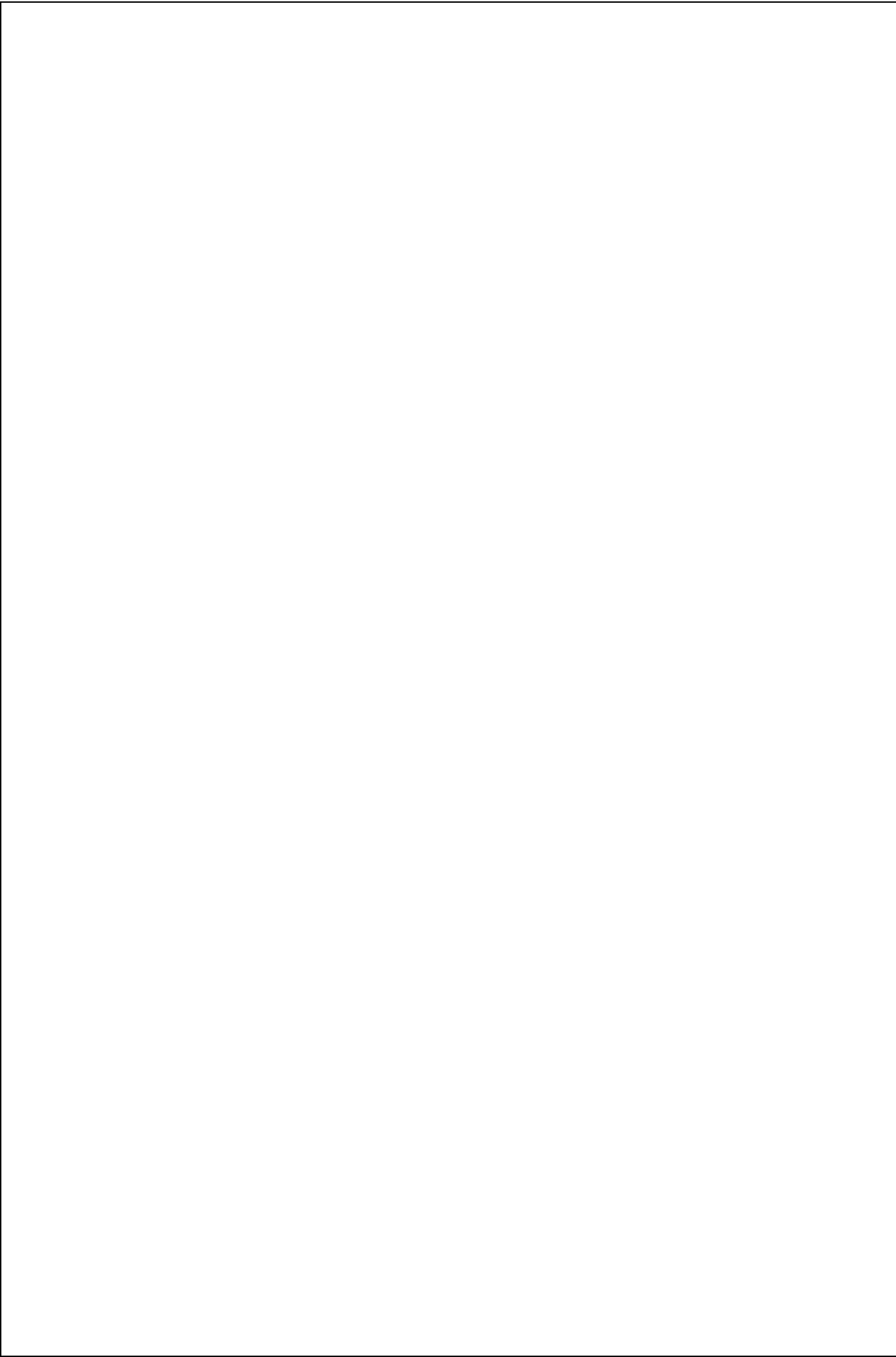


وزارة الطاقة

الرد على السؤال الشفوي الموجه من طرف السيد
جغدالي مصطفى، عضو مجلس الأمة

الجلسة العلنية العامة لمجلس الأمة المبرمجة
ليوم 18 فيفري 2021



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد رئيس المجلس الأمة بالنيابة المحترم،
السيدات و السادة النواب الأفاضل،
السيدات و السادة أعضاء الحكومة و الإطارات المرافقة لهم،
اسرة الاعلام،
أيها الجمع الكريم، السلام عليكم

شكرا للنائب المحترم، السيد جغدالي مصطفى على سؤاله المتعلق
بتعريف الكهرباء المطبقة على الزبائن والتكلفة الحقيقية لإنتاج
الكهرباء (التقليدية والمتجددة)، مشروع ديزرتيك، تكلفة إنتاج الوقود
ومتوسط تكلفة الاستيراد.

1- فيما يخص الكهرباء:

يشرفني أن أحيطكم علما بأن سعر بيع الكهرباء للمواطنين، تم
تحديده بقرار من لجنة ضبط الكهرباء والغاز. وتجدر الإشارة أن
التعريف المتوسط المطبقة حالياً هي 4.01 دج للكيلوواط ساعي
أقل من سعر التكلفة للكهرباء و الذي يبلغ 5.4 دج للكيلوواط ساعي.
كما أن هذه التعريف محددة حسب أربعة أشطر تأخذ بعين الاعتبار
الحفاظ على القدرة الشرائية لأصحاب الدخل الضعيف، والتي هي
كالآتي:

الأشطر	الاستهلاك (كيلوواط ساعي / سنة)	تسعيرة دج/الكيلوواط ساعي
الشطر الأول	500	1,77
الشطر الثاني	501-1000	4,17
الشطر الثالث	1001-4000	4,18
الشطر الرابع	أكثر من 4000	5,47

أما فيما يخص تكلفة الإنتاج، فهي تختلف باختلاف نوع المحطة والوقود المستعمل لذلك. على سبيل المثال، المحطات الكهربائية التي تستعمل المازوت كوقود، حيث يبلغ سعر التكلفة للكيلوواط ساعي أكثر من 16 دج، و ذلك حسب سعر شراء المازوت من شركة نفطال. وهو مدعم من طرف الدولة.

وفيما يتعلق بدعم الدولة للكهرباء، فإن أكثر من 98% من إنتاج الكهرباء مصدره الغاز الطبيعي، مع العلم أن سوناطراك تمنح سعر تفضلي لشركة سونلغاز والمقدر بـ 10,78 سنتيم دج/وحدة حرارية. وهذا السعر أقل بعشر (10) مرات مقارنة بالسعر الدولي للغاز، وهذا يشكل أيضا دعم غير مباشر لسعر الكهرباء من طرف الدولة.

وزيادة على ذلك تجدر الإشارة أيضا إلى أن الدولة تدعم فواتير الكهرباء في المناطق الجنوبية من البلاد وثلاث ولايات في الهضاب العليا حسب عتبات استهلاك محددة على النحو التالي:

✓ 65 ٪ تخفيض للمنازل والفلاحين في الولايات الجنوبية العشر (10) (أدرار ، بشار ، بسكرة ، الوادي ، غرداية ، إيزي ، الأغواط ، ورقلة ، تمنراست ، تندوف) ، في حدود استهلاك 12 000 كيلواط ساعي/سنة.

✓ 25 ٪ تخفيض للمشاركين الذين يزاولون أنشطة اقتصادية خارج الزراعة في عشر (10) ولايات بجنوب البلاد ، في حدود استهلاك 200 000 كيلواط ساعي/سنة.

✓ 10٪ تخفيض لمشاركي الجهد المنخفض والمتوسط بولايات الثلاث للهضاب (الجلفة، البيض ، النعامة).

فيما يخص مشروع ديزرتيك، فإن هذا الملف هو من اختصاص وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

2- فيما يخص الوقود:

يتم توفير الوقود في الجزائر من قبل مصافي الجزائر العاصمة و سكيكدة و أرزيو و حاسي مسعود وأدرار. إذ تقدر طاقتها الإنتاجية السنوية من الوقود بـ 10,5 مليون طن، منها 2,1 مليون طن من البنزين و 8,4 مليون طن من المازوت، وبالتالي هذا الانتاج يغطي 74٪ من الطلب الوطني على الوقود.

استنادا الى سعر النفط الخام الداخل إلى المصفاة بـ 40 دولار أمريكي للبرميل، تبلغ تكلفة إنتاج الوقود، بما في ذلك التعويضات (التخزين والتسويق) والضرائب، حوالي 66,10 دج/ لتر للبنزين العادي، 61,93 دج/ لتر للبنزين الممتاز، 65,40 دج/ لتر للبنزين بدون الرصاص و 37,22 دج/ لتر مازوت.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسعار الحالية للوقود المطبق في محطات الخدمة أقل بكثير من تكاليف الإنتاج بسبب الدعم:

- بنزين عادي: 43,72 دج/لتر
- بنزين ممتاز: 45,97 دج/لتر
- بنزين بدون الرصاص: 45,62 دج/لتر
- مازوت: 29,01 دج/لتر

و يتم احتساب هذه الأسعار على أساس سعر دخول مصفاة بسعر يقدر بحوالي 11 دولارًا أمريكيًا للبرميل.

و تجدر الإشارة أن الاستهلاك المحلي من الوقود زاد خلال السنوات العشر الماضية، حيث انتقل من 11,3 مليون طن في عام 2010 (بنزين ومازوت) إلى 14,4 مليون طن في عام 2019، وهو ما برر اللجوء إلى الاستيراد. وفي عام 2020، بلغ استهلاك الوقود 12,59 مليون طن (3,36 مليون طن من البنزين و 9,23 مليون مازوت).

و قد سجلت واردات الوقود ذروتها في عام 2013، حيث بلغت 4,32 مليون طن بتكلفة اجمالية مقابل 4,21 مليار دولار، و ذلك بسبب برنامج إعادة تأهيل مصافي التكرير في شمال البلاد، والتي

بدأت في الفترة 2012-2013. و هذه الواردات انخفضت لتصل في 2019 إلى كمية 1,49 مليون طن مقابل 897 مليون دولار.

خلال عام 2020، بلغت كمية الوقود المستورد 676 ألف طن بفاتورة تقدر 357 مليون دولار منها 285 ألف طن من المازوت و392 ألف طن من البنزين بدون رصاص.

كما أود أن أشير إلى أنه لم يتم تنفيذ أي عملية استيراد للبنزين بدون الرصاص منذ شهر جويلية 2020 ، و بالنسبة للمازوت منذ شهر فيفري 2020.

إن متوسط تكلفة الاستيراد، باحتساب الرسوم والضرائب، تقدر بـ 105,61 دج / لتر للبنزين بدون الرصاص و103,65 دج / لتر للمازوت، أي مرتين وثلاث مرات على التوالي أعلى من إنتاجه محلياً.

مما سبق، يتبين بوضوح أن إنتاج الوقود على مستوى المصافي المحلية أفضل من الناحية الاقتصادية من اللجوء إلى الاستيراد. كما يتم تحديد أسعار الوقود بشكل أساسي من خلال سعر النفط الخام، مما يجعل أسعار الوقود المستورد أعلى بكثير من الأسعار المحلية.

و على الرغم من الزيادات الجديدة في أسعار الوقود لعام 2020، إلا أن الجزائر لا تزال من بين البلدان التي تسجل السعر الأرخص للوقود. حيث أنها تحتل المرتبة التاسعة في العالم بالنسبة للبنزين والخامسة بالنسبة للمازوت من حيث السعر الأرخص.

تقبلوا مني، أيها السيدات و السادة، فائق الاحترام و التقدير.